

خزانة الأدب وغاية الأرب

والعميان ما نظموا هذا النوع وبيت الشيخ عز الدين .

(حبي له يتمشى في المفاصل قل ... بالاحتراس تمشى البرء في السقم) .

قلت الشيخ صفى الدين احترس في بيته بقوله غير مأمور واحتراس الشيخ عز الدين عجزت عن تحقيقه بل عن تحقيق معناه فإن هذا البيت مأخوذ من قول أبي نواس في وصف الخمرة .

(فتمشت في مفاصلهم ... كتمشي البرء في السقم) وبيت بديعيتي .

(فإن أقف غير مطرود بحجرته ... لم أحترس بعدها من كيد مختصم) .

فقولي غير مطرود هو الاحتراس الذي يليق بمقام المادح بالنسبة إلى مقام النبي

والتورية باسم النوع في قولي لم أحترس بعدها محاسنها توري والتكميل بقولي من كيد مختصم

هو الذي زاد محاسنها بهجة وكمالا